ما ينشر في هذه الصفحة لايعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

ناشط سعودي: المملكة تشيطن الفلسطينيين.. وتسيء للإسلام

قال الأكاديمي والناشط السعودي، أحمد بن راشد بن سعيد، إن السعودية تمارس دعاية، تسيء للإسلام والقضية الفلسطينية، بالتزامن مع حملة لتجميل صورتها دوليا.

وفي مقاله المنشور في موقع "ميدل إيست آي" قال ابن سعيد، إن وسائل الإعلام السعودية تصف حركة المقاومة الإسلامية "حماس" بأنها منظمة إرهابية، وتتهمها باتخاذ سكان قطاع غزة رهائن، وذلك لتحقيق أجندات خاصة.

ولفت إلى أن الإعلام السعودي يعمل على جبهتين؛ الأولى ترميم صورة المملكة في الخارج، والأخرى تضليل الناس في الداخل والهيمنة عليهم لتحقيق مصالحها.

ولفت ابن سعيد إلى أن السعودية تتحكم في كل ما ينشر على الإنترنت، وتفرض عليه رقابة صارمة، إلى جانب الرقابة على الكتب، والصحف، والمجلات، والأفلام، والبرامج التلفزيونية، ووسائل التواصل الاجتماعي.

وبالتوازي مع ذلك، ترى السلطات أي نوع من النقد "خطيئة" وألقت القبض على العشرات من رجال الدين، والأكاديميين، والمثقفين البارزين.

ونوه إلى الحملة السعودية الأخيرة على القضية الفلسطينية، ورفع شعارات مثل "ليست قضيتي"، والحديث عن إسرائيل بلغة إيجابية.

وتاليا المقال كاملا:

في تقرير أخير لها، ذكرت قناة ٢٤ الإخبارية السعودية أن جماعة الإخوان المسلمين تدعم الانفصاليين الجنوبيين في مدينة عدن اليمنية – وتلك كذبة بشعة، لأنه بات من المعلوم بالضرورة أن الانفصاليين إنما تدعمهم الإمارات العربية المتحدة، وهي الدولة المعادية بشدة للإخوان المسلمين.

وفي فلسطين تنعت وسائل الإعلام السعودية حركة حماس بأنها منظمة إرهابية وتتهمها باتخاذ الناس في غزة رهائن من أجل تحقيق أجندتها الخاصة.

هذان نموذجان فقط مما درجت عليه وسائل إعلام الدولة السعودية من نشر للدعاية السخيفة، وذلك في الوقت الذي تطلق فيه الحكومة حملة واسعة النطاق لترميم صورتها وللتحكم بما يُحكى عن سياساتها، سواء في الداخل أو في الخارج. تنطلق هذه الحملة المنافقة من الرغبة في تضليل الناس والهيمنة عليهم وتشويه الواقع سعياً لحماية المصالح السعودية.

رقابة صارمة

لا يوجد شيء اسمه حرية التعبير في المملكة العربية السعودية، حيث يجري التحكم بالإنترنت وتفرض عليها رقابة مكثفة، كما تفرض رقابة صارمة على الكتب والصحف والمجلات والأفلام وبرامج التلفزيون ووسائل التواصل الاجتماعي. وفي كل ذلك، تقوم

وسائل الإعلام الجماهيرية بدور البوق الدعائي للمؤسسة الحاكمة.

والذي يفاقم من سوء الأوضاع هو الموقف الرسمي الذي يرى في أي نوع من النقد يتم توجيهه إلى الحكومة "خطيئة" خطيرة ربما أدت إلى تقويض الاستقرار في البلاد. ولذلك فإن القمع الذي تتعرض له الأصوات المستقلة في السعودية شديد جداً، حتى لو تم التعبير عن الآراء بشكل مبهم ودونما إشارة صريحة إلى السلطات السعودية.

ولقد تم إلقاء القبض على العشرات من رجال الدين والمثقفين البارزين فيما أطلقت عليه منظمة هيومان رايتس واتش "القمع المنظم ضد المخالفين".

تحتل المملكة العربية السعودية الموقع ١٧٠ من بين ١٨٠ بلداً في مؤشر حرية الصحافة العالمي لعام ٢٠٢٠. وفي هذا المناخ القمعي، تُستبدل وسائل الإعلام المهنية بأبواق دعاية تخدم النظام، وتعمل على نشر رؤيته للعالم، وتشيطن خصومه محلياً وإقليمياً ودولياً.

في العادة لا يتم الترويج إلا لرواية واحدة، ولكن نظراً لأن السياسات السعودية تنزع هذه الأيام نحو المزاجية ويصعب التنبؤ بها، فقد ينتهي الأمر بوسائل الدعاية الموالية أن تناقض نفسها. ولا أدل على ذلك من أن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان كان ذات مرة يشاد به على أنه حليف معتمد وأهل للثقة، بينما صار الآن ينعت بالخليفة العثماني الجديد الذي يسعى لإرهاب المنطقة حتى تخضع لهيمنته.

في المقابل كان رئيس النظام في سوريا ذات مرة يصور على أنه وحش ينبغي الإطاحة به، أما الآن، فيقولون لنا إنه يمكن إعادة تأهيله، بل ويمكن أن يغدو حليفاً ضد تركيا. ولا مفر من أن تسعى أبواق الحكومة لتبرير هذا التقلب، حتى صار تويتر شاهداً على تناقضاته السخيفة.

المتصيدون السعوديون

لم تنج منصات وسائل التواصل الاجتماعي من قمع السعودية لحرية المعلومات. وتلاشت إمكانية تحول وسائل التواصل الاجتماعي إلى أدوات لتوصيل الرسائل السياسية تحت وطأة ضربة قاصمة وجهها لها التدخل المستمر من قبل الحكومة والرقابة الشديدة التي تمارسها عليها.

يحرك الدعاية السعودية هو فكرة أن جماعة الإخوان المسلمين وما يسمى بالإسلام السياسي هما العدوان الاستراتيجيان الأساسيان للمملكة

يعتبر تويتر بالذات خطراً ينبغي ترويضه ومراقبته بل واستخدامه للسيطرة على من تسول له نفسه المعارضة. وعلى الرغم من أن تويتر يقوم بشكل منتظم بإلغاء الحسابات المرتبطة بهذه الشبكة التي تعمل على نشر المعلومات المضللة، إلا أن "جيش المتصيدين" السعودي مازال يقوى ويتمكن، ويتلاعب بأعداد "الإعجاب" وإعادة التغريد لبث الدعاية وإعطاء انطباع زائف بأن السياسات السعودية تتمتع بالتأييد الشعبي.

ومع ذلك لا تخدم مثل هذه الأفعال مصالح الدولة، بل على العكس من ذلك، من شأنها أن تسد الباب على وسيلة مهمة يمكن من خلالها معرفة الرأي العام ورصد توجهاته. لا يوجد في المملكة العربية السعودية شيء يمكن أن يطلق عليه "المجتمع المدني"، فلا وجود لهيئات تمثل الناس بشكل حقيقي ولا لكيانات يمكن من خلالها التأثير على عملية صناعة القرار.

ما يحرك الدعاية السعودية هو فكرة أن جماعة الإخوان المسلمين وما يسمى بالإسلام السياسي هما العدوان الاستراتيجيان الأساسيان للمملكة. وذلك هو السبب في دعم المملكة العربية السعودية للانقلاب الدموي في مصر في عام ٢٠١٣، وهو الانقلاب العسكري الذي أطاح بأول حكومة منتخبة ديمقراطياً في تاريخ البلاد. وهو نفس السبب الذي من أجله تتخذ الدولة موقفاً عدائياً تجاه قطر، والتي انحازت إلى الديمقراطية المصرية وإلى الربيع العربي بشكل عام، وكذلك تجاه تركيا، التي تبنت مواقف مشابهة.

ازدهار الرهاب من الإسلام (الإسلاموفوبيا)

يبدو أن السلطات السعودية باتت مسكونة بالرعب من الإسلام نفسه، حتى راحت قناة العربية المملوكة للدولة تحرض ضد المساجد والمؤسسات الإسلامية الأخرى في الغرب، مدعية أنها تشكل خطراً وأنها ترتبط بجماعة الإخوان المسلمين، وأنها ممولة من قبل قطر أو من قبل تركيا. ولم تسلم كثير من المؤسسات في الغرب من مثل ذلك التحريض، فمن المتاحف السويسرية إلى المدارس الثانوية الفرنسية، تتعرض كثير من الهيئات للتشويه بحجة "ارتباطها بالجاليات المسلمة المسنودة من قبل قطر."

تصبغ العربية الوجود الإسلامي في أوروبا بأسره كما لو كان مرتبطاً أساساً بالإرهاب. فالإسلاموفوبيا (الرهاب من الإسلام) في ازدهار داخل أروقة الحكم في المملكة العربية السعودية، بل تجاوز مستواها ذلك الذي يشهده الناس في أوساط حركات اليمين المتطرف في برلين أو في باريس.

تحتاج المملكة العربية السعودية الآن أكثر من أي وقت مضى إلى شبكة دعايتها، حيث أنها ماتزال منخرطة في صراع مرير مع إيران وفي تنافس معها على الهيمنة الإقليمية، وتجدها في سبيل ذلك تتجه نحو إسرائيل طلباً للدعم تطبيقاً لفكرة "عدو عدوي صديقي" (أو لربما استغلت الحكومة السعودية ببساطة التهديد الإيراني لكي تبرر تقاربها مع إسرائيل). إلا أن مثل هذه الخطوة يمكن أن ترتد عكسياً على المملكة العربية السعودية.

تمخضت هذه المقاربة البائسة وقصيرة النظر من قبل النظام السعودي عن سياسة كارثية أخرى، تتمثل في الانقلاب على القضية الفلسطينية لصالح مشروع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب المعروف باسم صفقة القرن. كما مضت المملكة العربية السعودية في حملة قمعية طالت عشرات المتعاطفين مع حركة حماس داخل البلد.

مهمة مستحيلة

تدور الدعاية السعودية حول نقطة مركزية واحدة، ألا وهي إثارة المشاعر القومية الغالية في أوساط الشباب، حتى أن شعارات مثل "السعودية للسعوديين" و "السعودية الكبرى" و "السعودية أولاً" باتت تساهم في إيجاد سردية جديدة وصفتها الباحثة مضاوي الرشيد بالقول إنها "ليست مجرد حركة جماهيرية عفوية وإنما مبادرة تقودها الدولة برعاية ولي العهد نفسه."

يدعو هذا المنطق القومي الجديد ليس فقط إلى قطيعة مع التيار الديني المحافظ الذي كان مهيمناً من قبل، وإنما أيضاً إلى قطيعة مع أي التزام تجاه القضايا العربية والإسلامية – وبشكل خاص القضية الفلسطينية، بما في ذلك وضع مدينة القدس.

تتراوح وسائل الدعاية السعودية ما بين التضليل والكذب الصراح والشيطنة والتنابز بالألقاب واتخاذ أكباش فداء.

بمساندة من جيش المتصيدين السعودي، يدفع المعلقون والنشطاء عبر تويتر بأوسمة تهدف إلى نزع الشرعية عن القضية الفلسطينية، بشعارات مثل "فلسطين ليست قضيتي". وبينما يتم نزع الإنسانية عن الفلسطينيين يتم الحديث عن إسرائيل بشكل إيجابي. ورغم أن تلك مهمة مستحيلة إلا أن النظام السعودي ماض في إطلاق النار على قدمه.

لقد أفضت الحرب التي تشنها المملكة العربية السعودية على الربيع العربي وعلى الإخوان المسلمين إلى تدمير شرعيتها سياسياً ومعنوياً في نفس الوقت. إنه لوضع محزن وبائس.

ميدل ايست آي

ايران الإسلام .... ايران العمامة

علي الموسوي

تفوق التكنولوجية الإيرانية على الأمريكية وسط ذهول في البنتاغون...

مرة أخرى تظهر ايران عن جزء من قدراتها العسكرية المتطورة الغير المعلنة بقرصنة طائرات مسيرة اميركية فوق الأراضي السورية و العراقية..

قناة روسيا اليوم استضافت محللين عسكريين امريكيين وهم يؤكدون ان الجيش الامريكي يعيش حالة من الذهول بعد قيام الحرس الثوري الايراني بأختراق منظومة طائرة امريكية مسيرة عالية التقنية في العراق وسوريا وانزالها بسلام..

المحللة ذكرت ان حالة من الصدمة تنتاب وزارة الدفاع الامريكية بعد اعلان ايران قدرتها ليس فقط على السيطرة على طائرة مسيرة.. بل مجموعة طائرات مسيرة في وقت واحد.. وهذا مايضع جميع قطعات الجيش الامريكي من غواصات وبواخر وقاذفات وطائرات وقطعات عسكرية تحت الخطر الايراني....

توجه المذيع بسؤال للضيف وهو خبير عسكري امريكي حول مدى صحة هذا التسجيل..

فأجاب الخبير العسكري الامريكي ان هذا مقطع صحيح مئة بالمئة. وان ايران قامت بقرصنة هذه الطائرة وسحب جميع ماعليها من بيانات سرية قبل ان تقوم بأنزالها..

واضاف..

الايرانيون خلال سنين معروفين انهم مقرصنون محترفين وخبراء في الحرب الالكترونية..

انهم محترفون في اللوغارتيمات التي تبني هذه التقنية.. ويستطيعون اختراق المنظومات وقرصنة المعلومات قبل ان تتحرك قطعاتنا اصلا وفق هذه المعلومات

ليست هذه هي المرة الاولى التي تقوم ايران بهذا.. فقد قامت عام ٢٠١١ بأعتراض طائرة RQ١٧٠ عالية التقنية والتي صممها جهاز المخابرات الامريكي وتحتوي على اخر ماتوصلت له التقنية الامريكية السرية واخترقت نظامها الملاحي وانزلتها بسلام بعد ان اقلعت من افغانستان ودخلت الحدود الايرانية.. وهم الان يقومون بأستنساخ دائرتها الالكترونية وانتاج طائرات عالية الدقة من نفس طرازها..

اخبرني احد الايرانيين انهم في مستويات معينة قد يستخدموها ضد الرادارات.. وهذا يضع اي قطعة بحرية او جوية او برية امريكية او تابعة للناتو تحت الخطر الايراني..

المذيع يسئل..

ماهو رد فعل البنتاغون على هذه التطورات الخطيرة.. والخرق الكبير.. هل سيفصل بعض الموظفين نتيجة هذا الخرق؟

فأجاب الخبير العسكري الامريكي..

انا مستغرب من قيام الايرانيين بتسريب هذا المقطع في هذا الوقت والذي يعلن صراحة اننا لانملك اي حماية الكترونية وجميع قواعد بياناتنا معرضة لخطر القرصنة الايرانية..

انه يضع البنتاغون امام تحدي كبير..

الخطر الاكبر انهم حينما اخترقوا طائرة RQ١٧٠ عام ٢٠١١ قاموا بأختراق القمر الصناعي الذي يسيطر عليها قبل اختراقها.. !!!

مختصر مفيد جولة جديدة من الحرب غير العسكريّة

ناصر قنديل

يمكن القول إن الحرب النوويّة التي كانت خطراً حاضراً بعد الحرب العالمية الثانية، وصلت إلى خواتيمها، بجعلها خارج البحث منذ ستين عاماً، عندما بلغ التوتر ذروته في أزمة كوبا التي عرفت باسم خليج الخنازير، يوم كاد يقع التصادم النووي بين الأميركيين والاتحاد السوفياتي، قبل أن ينتهي بتسوية عنوانها سحب الصواريخ السوفياتية من كوبا والتزام أميركي بسحب خطط غزو كوبا عن الطاولة.

– الحرب الباردة لم تتوقف مع استبعاد الحرب النوويّة، بقوة الردع المتبادل، وشكلت كل النزاعات التي شهدها العالم منذ الأزمة الكوبيّة فرصاً للحرب الباردة القائمة على تفادي التصادم الأميركي السوفياتي المباشر، فكانت حرب فيتنام أبرزها وحرب أفغانستان آخرها، حتى سقط الاتحاد السوفياتي وتفكك ودخل الأميركيون زمن زعامة أحادية للعالم.

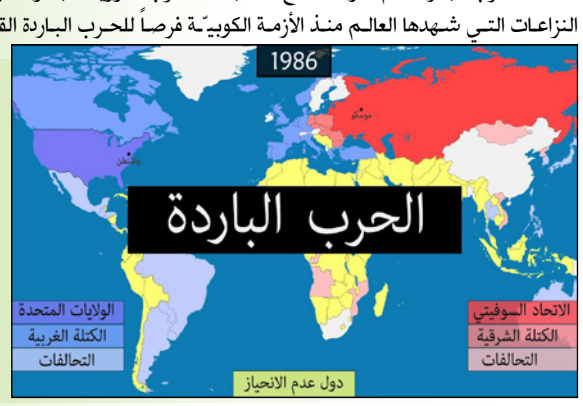

– منذ العام ٢٠٠٠ بدا واضحاً أن المواجهة الأميركية مع إيران تشكل عنوان حرب الزعامة الأميركية للعالم، فهي تتوسط بحيرات النفط والغاز، وتتوسط البيئة الاستراتيجية للأمن العالمي المرتبط بعناوين الممرات المائية الحيوية وتدفق النفط ومستقبل كيان الاحتلال وأمنه، خصوصاً بعد انتصار المقاومة في جنوب لبنان، كما بدا واضحاً أن الفشل في احتواء سورية عبر مؤتمر مدريد وعروض السلام، ولاحقاً عبر ثبات سورية بعد احتلال العراق، وتراجع مكانة وقدرة ومهابة كيان الاحتلال، أن المواجهة مع إيران وسورية وقوى المقاومة صارت أولوية أميركية.

– تبدو هذه المواجهة العسكرية اليوم في أواخر أيامها، في ظل تفوّق محور المقاومة في حروب الميدان على المحور الذي شكلته واشنطن لحروبها، والسائر سريعاً نحو التشظي والتفكك، وتبدو الحرب البديلة هي التي ستحتل مساحتها، كما كانت الحرب الباردة بعد الأزمة الكوبية، وتتخذ الحرب غير العسكرية هذه المرة عنواناً مالياً واضحاً، يراهن الأميركيون أن يخلق لهم ظروفاً مشابهة لتلك التي انتهت بسقوط الاتحاد السوفياتي وتفككه. وتبدو المواجهة على هذا الصعيد مستحيلة بالنسبة للدول والقوى المستهدفة، والممتدة من الصين على روسيا وإيران وسورية وفنزويلا، ما لم تتم مواجهة الحرب بالجملة لا بالمفرق، باعتبارها حرباً عالمية، لا باعتبارها أزمات متفرقة، ويقدم نموذج المواجهة التي خاضتها إيران بإبحار ناقلاتها النفطية نحو فنزويلا اختباراً ونموذجاً شجاعاً لما يمكن فعله للفوز بهذه الحرب، التي يبني عليها الأميركيون آمالهم بتحقيق تعويض كل خسائر حروبهم وهزائمهم فيها.

عودة العملاء محاكمة للمقاومين والشهداء!

شوقي عواضة

عندما أعدمت المقاومة الفرنسيّة الآلاف من العملاء الذين تآمروا على فرنسا ومقاومتها في فترة ما بعد التّحرير من الاحتلال الألماني كانت تمارس حقّها في تطهير الوطن من الخونة الذين باعوا أنفسهم بأبخس الأسعار لعدوّهم، وباعوا أوطانهم وانتهكوا مجتمعاتهم وقاتلوا واعتقلوا ونكّلوا وعذّبوا أبناء جلدتهم نصرة لعدوّهم ولم يكن بحسبانهم أنّ القيد سينكسر، وأنّ السّجان سيُسجن والقاتل سيُقتل، فجاءت تلك اللّحظة التّاريخيّة لحظة انتصار دماء الشّهداء وتضحيات المناضلين والمقاومين وحفظاً لكلّ تلك التّضحيات تبنّت لجان المقاومة الفرنسيّة إعدام آلاف العملاء ميدانياً دون اللّجوء إلى محكمة من محاكم الدّولة فقامت بإعدام عشرة آلاف عميل رمياً بالرّصاص إضافة إلى عشرين ألفا تمّ إعدامهم شنقاً وفقاً لوثائق رسميّة في متحف المقاومة الفرنسيّة لتستكمل عملية التّحرير من العملاء بتقديم ١٢٧ ألف ملفّ للمحاكمة القانونيّة أدين منها ٩٧ ألف عميل تراوحت أحكامهم بين الحكم بالسّجن من خمس سنوات وصولاً إلى الإعدام.

تلك فرنسا أمّ التّشريع كما يراها البعض والتي لا زلنا في لبنان نعود إلى قوانينها التي وضعتها خلال احتلالها له، والتي طوّرتها هي وبقينا على ما وضعته الأمّ الحنون من القوانين.

هذا في فرنسا أمّا في الجزائر بلد المليون شهيد والتي ما زال الشّرفاء من أبنائها والمحاربين القدامى يرفضون حتى اليوم عودة العملاء إلى الوطن. أمّا في لبنان فقد أصبحت العمالة وجهة نظر مبرّرة ولديها من يدافع عنها من سياسيين ومسؤولين دون أيّ خجل .

في لبنان فقط يكرّم العميل من قبل بعض أقطاب الدولة التي لولا المقاومة وشهداؤها لم يكن لها من سيادة، ولا هيبة في لبنان فقط يكرّم سفاح ارتكب المجازر بحق الأسرى والمعتقلين وخطف واغتال مواطنين لبنانيين بأوامر «إسرائيلية» ويهرّب بطائرة أميركية في وضح النهار دون أن يهمس أيّ من أدعياء السيادة ببنت شفة. غير المزيد من المطالبة بعودة العملاء إلى لبنان، لتصبح للعملاء جمعيّات ومنظمات حقوقيّة وإنسانية ونشاطات من أجل عودتهم بل وأصبح لهم صوت في البرلمان وممثلون لهم ولم يعد ينقصهم سوى تشكيل لائحة للانتخابات البرلمانية المقبلة، أو ان تطرح السفيرة الأميركية بعض أسماء العملاء وترشّحهم لبعض الوزارات وبعض المراكز والإدارات في الدولة، وبذلك ينال لبنان الرضا الأميركي ويصبح دولة ديمقراطية لا تغضب سياساته ترامب ولا تدفعه لتشديد الحصار على لبنان. ورغم انّ المقاومة في لبنان شكلت منارة للديمقراطية التي مارستها بتسليم العملاء للمحاكمة بعدما وضع الأمين العام لحزب اللّه سماحة السّيد حسن نصراللّه قبيل تحرير عام ٢٠٠٠ استراتيجية تقول إنّ الخائن لا دين له ودينه الخيانة أياً كان العميل ومهما كانت ديانته هو لا دين له سوى الخيانة. تمّ التهاون في التعاطي مع العملاء ورغم ذلك كان تصرّف المقاومة الذي أذهل العالم أرقى بكثير من محاكمات المقاومة الفرنسيّة، ولم يكن ذلك ضعفاً من المقاومة، بل كان إصراراً على استكمال التّحرير على أن تتمّ محاكمة العملاء، وتمّت المحاكمات بأقلّ أحكام عرفها التّاريخ لعملاء خانوا وقتلوا وتعانوا مع المحتلّ الإسرائيلي. اليوم ومع عودة طرح العفو عن العملاء والخونة نقول لممثلي العملاء في لبنان أولئك المتحمّسين والمتعاطفين والمتآمرين على الوطن والمقاومة لعلّكم لم تقرأوا التّاريخ جيّداً ولم تدركوا أنّ ما من مقاومة انتصرت إلّا وحكمت سوى في لبنان، لم تحكم المقاومة ولن تحكم لأنّه لم تكن السّلطة ولن تكون هدفاً لها لا سابقاً ولا حاضراً، وهذا لا يعني بأنّ المقاومة ضعيفة أو أنّ المقاومين سيتهاونون في القيام بواجباتهم الوطنيّة، لا سيّما في قضية العملاء التي أصبحت تشكّل قضية رأي عام وقضيّة وطنيّة بامتياز وما جرى بعيد تهريب جزار الخيام كان رسالة واضحة لكلّ العملاء تعبّر عن حجم الصراع مع العملاء وما يطرح اليوم من اقتراح عفو عن العملاء يطرح الكثير يضعنا أمام مواجهة المرحلة والاعتراف بأنّه في حال عودة العملاء فإنّهم سيعودون كجيش عملاء وضباط من الشاباك وفرق المستعربين لهم مهماتهم ووظائفهم وأهدافهم. إضافة إلى حملهم الجنسية الإسرائيلية منذ سنوات وهذا لم يكن نتيجة تقصير من الدولة اللبنانيّة بل كان نتيجة لخيانتهم لوطنهم ولإصرارهم على التآمر والتعامل مع العدو الصّهيوني وبناء عليه فإنّ عودة العملاء لا يمكن تصنيفها إلّا مقدمة لمحاكمة الشهداء والمقاومين الذين قاتلوا وحرّروا وقدّموا أرواحهم من أجل تحرير الأرض واستقلال لبنان الذي يصرّ البعض على إعادته للزمن الاسرائيلي ولتعميم وتكريس ثقافة الانهزام والانبطاح أمام العدو ولن يتحقّق ذلك مهما كانت التضحيات.

ففي لبنان المقاوم لا يزال الشهيد عماد مغنية يرابط على الثغور ولا تزال عيون الشهيدة سناء محيدلي عند كلّ مفترق ترقب وما زال أحمد قصير وخالد الأزرق وبلال فحص حاضرين ويقودون جيلاً من الكرامة والعنفوان وسينتصرون...